DH المختارات الصوتية للفوارق

27 & صوت الشبيه بالمثنى

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراب - 00:00:05

وهي بعنوان الشبيه بالمثنى. انتهينا في المحاضرة السابقة الى ان كل اسم مزيد باالف والنون فيه المبالغة والمبالغة هي تجاوز الحد في الصفة التي يدل عليها ذلك الاسم لماذا؟ لانه شبيه بالمثنى - 00:00:25

المثنى يدل على الضعف. فاذا قلنا تلميذ فالمثنى تلميذا. ينتهي االف والنون الزائدتين. ويدل على ضعف العدد. ومن هنا نستطيع ان نقول ان الوصف كسلان عطشان جوعان شبيه بقولنا صغير ومثناه صغيرا - 00:00:51

ذلك نستطيع ان نقول ان الموصوف مثل كلمة الرحمن. الرحمن باعتباره اسما لا وصفا هو شبيه بقولنا تلميذ ومثناه تلميذا. ما الدليل على ان يمكن اعتبارها اسما لا وصفا الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:21

ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. سورة الاسراء الاية مية وعشرة لاحظ قل ادعوا الله اسما يدل على العلم او ادعوا الرحمن اسما يدل على العلم بدليل - 00:01:51

فله الاسماء الحسنى. فلم تأتي الاية قائلة فله الاوصاف الحسنى مما يدل على ان كلمة الرحمن تعتبر اسما علما لا وصفا بالنسبة لذات الله بدليل هذه الاية. فله الاسماء تاء الحسنى وكذلك الاسماء الدالة على غير العاقل مثل رضوان كفران غفر - 00:02:11

فران هي شبيه بقولنا كتاب ومثناه كتابان. اذا فالكلمات منتهية باالف والنون الزائدتين هي الشبيه بالمثنى والمثنى دال على الضعف كان ذلك دليلا على ان هذه الاسماء انما تدل على المبالغة. ثانيا الشبيه بالمثنى للمبالغة - 00:02:41

قد قد ياتي في سياق التثنية بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وعد الله والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوة - 00:03:11

من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم. سورة التوبة الاية اتنين وسبعين. لاحظ كلمة رضوان شبيه بالمثنى لانها تنتهي باالف والنون الزائدتين فهي للمبالغة وجاءت في سياق التثنية. بمعنى ان بداية الاية - 00:03:31

ورد فيها كلمتان المؤمنين والمؤمنات. سياق من سياقات التثنية. وعد الله المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. ثم تأتي كلمة ورضوان من الله اكبر. فان قال قائل المؤمنين والمؤمنات ليست مثنى وانما هي تدل على الجمع. نقول ان ذلك باعتبار اللفظ فهناك لفظان - 00:03:51

معطوفان فالمؤمنين والمؤمنات هو مثنى لفظا لفظ عطف على لفظ اخر اخر اذا لفظ المؤمنين زائد لفظ المؤمنات يساوي المثنى لفظا. لذلك فقد جاء في السياق بعدهما كلمة رضوان الشبيهة بالمثنى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:04:21

الرحمن الرحيم. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. سورة الكهف. الاية تمانين لاحظ في الاية كلمتا ابواه مثنى ثم ياتي بعدها طغيان بالمثنى للمبالغة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد اتينا موسى وهارون - 00:04:51

فرقان وضياء وذكرا للمتقين. سورة الانبياء الاية تمانية واربعين لاحظ موسى وهارون صلى الله عليهما وسلم مثنى. فجاء بعدهما الفرقان. وهو شبيه بالمثنى مبالغة. اذا فالشبيه بالمثنى للمبالغة قد قد يأتي في سياق فيه التثنية. ومن ذلك ايضا الاية التي تقول - 00:05:21

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا هديناه السبيل انا شاكرا واما كفورا. سورة الانسان الاية الثالثة لاحظ هناك صفتان في هذه الاية اما شاكرا واما كفورا. فهما معا تدلان على - 00:05:51

ان وسم السورة ذاتها سورة الانسان. فان قال قائل كيف يكون الانسان شبيها ام بالمسمى لمجرد وجود االف والنون في اخر الكلمة؟ الاجابة. الانسان جسد وروح فاذا جمع الجسد والروح كان الانسان. فالانسان شبيه بالمثنى لانه يتكون من - 00:06:11

هذه الثنائية الجسد والروح. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ووصينا الانسان والديه سورة لقمان الاية اربعتاشر لاحظ لوالديه مسمى. لذلك كان قبلها كلمة الانسان - 00:06:41

الشبيهة بالمثنى لانها تنتهي باالف والنون الزائدتين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه - 00:07:01

وكان ظلوما جهولا. سورة الاحزاب الاية اتنين وسبعين لاحظ ان هناك صفتين واردتين في نهاية هذه الاية هما جهولا فهما يدلان معا على المثنى لذلك كان قبلها كلمة الانسان. وحملها الانسان - 00:07:21

انه كان ظلوما جهولا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فمن يعمل من الصالحات فهو مؤمن فلا كفران لسعيه. وانا له كاتبون. سورة الانبياء الاية اربعة وتسعين لاحظ فمن يعمل من - 00:07:41

الصالحات وهو مؤمن. هناك ثنائية لذلك ناسبها بعدها فلا كفران لسعيه. باعتباره شبيها بالمثنى. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه - 00:08:01

اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. سورة الحج الاية حداشر لاحظ لما وردت ثنائية الدنيا والاخرة في الاية قائلة خسر الدنيا والاخرة ناسبتها - 00:08:22

كلمة الخسران. لانه فيه الف ونون زائدتان في اخره. فدل على المبالغة وتجاوز الحد اي دل على اكبر الخسارة واعظمها. ولذلك جاء في سياق خسر الدنيا الاخرة زلك هو الخسران المبين. سورة الحج الاية حداشر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:45

النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سورة الانبياء الاية سبعة وتمانين فقد جاءت سبحان الشبيهة بالمثنى في - 00:09:15

سياق التثنية بين كلمتين. بين لا اله الا انت وبين اني كنت من الظالمين. وذلك لكي كلمة سبحانك بين التنزيه لله في قوله لا اله الا انت وبين الاعتراف بالخطأ في قوله - 00:09:35

اني كنت من الظالمين. وقد يأتي الشبيه بالمثنى في سياق لا تسنية فيه بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:09:55

سورة النساء الاية اتنين وتمانين لاحظ القرآن لفظ شبيه بالمثنى وورد دون وجود سياق للتثنيد او ما يدل على التثنية نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:15